

تاج العروس من جواهر القاموس

شَمَرَ يَشْمُرُ شَمْرًا وَشَمَّ رَشَمًا تَشْمِيرًا وَانْشَمَرَ وَتَشَمَّ رَمْرًا جَادًا . وَالشَّمْرُ
والتَّشْمِيرُ فِي الْأَمْرِ : الْجِدُّ فِيهِ وَالْاجْتِهَادُ . مَرَّ فُلَانٌ يَشْمُرُ شَمْرًا إِذَا مَشَى
مُخْتَلًا . يُقَالُ : تَشَمَّرَ لِلأَمْرِ وَانْشَمَرَ لَهُ إِذَا تَهَيَّأَ . رَجَلُ شَمْرٍ بِالْكَسْرِ وَشَمِيرٌ
كَسَكَّيْتٍ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُغَالِبَةِ . وَشَمَّ رَشَمًا بِفَتْحِ الشِّينِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ
وَشَمَّ رَشَمًا بِكَسْرِهَا مَعَ شَدِّ الْمِيمِ وَشَمَّ رَشَمًا بِضَمِّهَا مَعَ شَدِّ الْمِيمِ وَشَمَّ رَشَمًا كَقَنْبِيٍّ
أَي بِكَسْرِ الشِّينِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَمُشَمَّ رَشَمًا كَمَا حَدَّثَ أَي مَاضٍ فِي الْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ
مُجْرَبٌ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ : .

" شَمْرٌ فَإِنَّكَ مَاضِي الْعَزْمِ شَمِيرٌ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : الشَّمَّ رَشَمًا رَشَمًا : الْكَيْسُ فِي الْأُمُورِ
الْمُنْكَمَشُ وَأَنْشَدَ : .

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرِيُّ ... وَالْجَمَلُ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِيُّ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
: فِي الشَّمَّ رَشَمًا ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قَالَ قَوْمٌ : الشَّمَّ رَشَمًا رَشَمًا : الْحَادُ الذَّخْرِيُّ
وَأَنْشَدَ : .

وَلَيْنَ الشِّيمَةِ شَمْرِيٍّ ... لَيْسَ بِفَاحِشٍ وَلَا بَذِيٍّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّمَّ رَشَمًا
: الْمُنْكَمَشُ فِي الشَّرِّ وَالْبَاطِلِ وَالْمَتَجَرِّدُ لِذَلِكَ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ التَّشْمِيرِ وَهُوَ الْجِدُّ
وَالْانْكَمَاشُ . وَقِيلَ : الشَّمْرِيُّ : الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرْتَدِعُ . وَقَدْ انْشَمَرَ
لِهَذَا الْأَمْرِ وَشَمَرَ إِزَارَهُ . وَالشَّمْرُ : تَقْلِيصُ الشَّيْءِ كَالْتَشْمِيرِ وَشَمَّ رَشَمًا الشَّيْءَ فَتَشَمَّرَ
: قَلَصَهُ فَتَقْلَصَ وَكَلَّ قَالِصٌ فَإِنَّهُ مُتَشَمَّرٌ . مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمَّ رَشَمًا : صَرَامُ الذَّخْلِ
وَشَمَّرْتُ الذَّخْلَ : صَرَمْتَهُ . وَشَمَّ رَشَمًا الثَّوْبَ تَشْمِيرًا : رَفَعَهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
شَمَرَ ذَيْلًا وَادْرَعَ لَيْلًا " أَي قَلَصَ ذَيْلَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : شَمَّ رَشَمًا لِلأَمْرِ وَفِي الْأَمْرِ وَكَذَا
شَمَرَ لَهُ ذَيْلَهُ وَشَمَّ رَشَمًا عَنْ سَاقِهِ أَي خَفَّ وَنَهَضَ . مِنَ الْمَجَازِ : شَمَّ رَشَمًا الْمَلَّاحُ
السَّفِينَةَ وَغَيْرَهَا كَالسَّهْمِ وَالصَّقْرُ : أَرْسَلَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّشْمِيرُ : الإِرْسَالُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : شَمَّ رَشَمًا السَّفِينَةَ : أَرْسَلْتَهَا وَشَمَّ رَشَمًا السَّهْمَ : أَرْسَلْتَهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
شَمَرَ الشَّيْءَ : أَرْسَلَهُ . وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ قَالَ الشَّيْخُ يَذْكُرُ
أَمْرًا نَزَلَ بِهِ : .

أَرْقَتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ ... كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْرَهُ الْغَالِي . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ ه أَنَّهُ قَالَ " لَا يُقَرَّرُ أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ وَلِيدَتَهُ إِلَّا لَحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَمَنْ
شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُسِّمْ رَشَمًا " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَذَا الْحَدِيثُ بِالسِّينِ قَالَ :

سمعتُ الأصمعي يقول : أعرِفُ التشميرَ بالشين وهو الإرسالُ . قال : وأراه من قولِ
الناسِ : شَمَرْتُ السِّفينةَ أَرسلتها فحولت الشينُ إلى السين . وقال أبو عُبَيْد : الشين
كَثِيرٌ في الشَّعْر وغيره وأما السين فلم أسمعُه في شيءٍ من الكلام إلا في هذا الحديث قال
: ولا أُرَاها إلا تَحويلاً كما قالوا : شَمَتَ العَطَسُ وسمعتُه . من أمثالهم : أَلجأهُ
الْخَوْفُ إلى شَمَرٍ كَفَلِزٍ أَي شَدِيدٍ يُتَشَمَّرُ فيه عن الساعدين . وشَمَرُ بنُ
أَفْرِيقَشَ ككَتَفٍ : أَحَدُ تَابِعَةِ اليَمَنِ وفي الروضِ : هو شَمَرُ بنُ الأملُوكِ واسمه
مالك وهو غيرُ أبي شَمَرِ الغسانيِّ والدِ الحارثِ بنِ أبي شَمَرِ يقال : إنه غزا
مَدِينَةَ السُّغَدِ بالضمِّ وقد تقدم في الدال المهملة فقلعها وأبادَ أهلها فقليل :
شَمَرُ كَنَدَ ومعناه مَهْدومٌ شَمَرٍ ومَقْلوعه وأبناها بعد ما خرجتُ فقليل : شَمَرُ كَانت
ومعناه : قريةٌ شَمَرٍ وهي أي كَانت بالتَّركيةِ القريةُ كما أن كند بالفارسية قلع
ولعلَّ هذا في التُّركيةِ القديمةِ التي لم تُستعمل اليوم فإن القريةَ بلسانهم الآن هي
كُوي بضمِّ الكافِ المُمالَةِ فعربتُ سَمَرَقندَ فجعلت الشينُ المعجمةُ سِيناً مهملةً من
فتح السين والميم وسكون الراءِ وجُعِلت الكافُ قافاً وأبدلت التاءُ على القول الثاني
دالاً لتجاورها مَخْرَجِيهما قاله الصاغانِي . وإسكانُ الميمِ وفَتَحُ الراءِ على ما لهجَ
به عامةُ علماءِ العصرِ لَحْنٌ قال شيخنا : وقد تعقبه الشَّهابُ في شَرَحِ الشفاءِ وزاده
إيضاحاً في شفاءِ الغليل . وشَمَرُ بنُ >مَدَوَيْهِ لُغويٌّ مثال كِتَفٍ قال الصاغانِي :
والعامةُ تقول شَمَرُ . والشَّمَرُ بالكسر : السَّخِيٌّ الشُّجَاعُ